

لسان العرب

(بَغْت) البَغْتُ والبُغْتَةُ بياضٌ يَصْرَبُ إِلَى الخُضرة وقيل بياضٌ يَصْرَبُ إِلَى الحُمْرة الذكر أَبُغْتٌ والأُنثَى بَغْثَاءُ والأَبْغَثُ طائرٌ غَلَبَ عَلَيْهِ غَلَابَةُ الأَسْمَاءِ وَأَصْلُهُ الصِّفَةُ لَوْنُهُ التَّهْدِيبُ البُغْثَاتُ والأَبْغَثُ من طير الماء كلون الرَّمَادِ طَوِيلُ العُنُقِ والجمع البُغْثُ والأَبْغَثُ قال أَبُو منصور جَعَلَ اللَّيْثُ البُغْثَاتِ والأَبْغَثَ شَيْئًا وَاحِدًا وجعلهما معًا من طير الماء قال والبُغْثُ عِنْدِي غَيْرُ الأَبْغَثِ فَأَمَّا الأَبْغَثُ فَهُوَ من طير الماء معروفٌ وسمي أَبُغْثَ لِيَبْغُثْتِهِ وَهُوَ بياضٌ إِلَى الخُضرة وَأَمَّا البُغْثَاتُ فَكُلُّ طائرٍ ليس من جوارح الطير يقال هو اسمٌ للجنس من الطير الذي يُصَادُ والأَبْغَثُ قَرِيبٌ من الأَغْبَرِ ابن سيدة وبُغْثَاتُ الطير وبُغْثَاتُهَا أَلَانِمُهَا وَشَرَارُهَا وما لَا يَصِيدُ منها وَاحِدَتُهَا بَغْثَاءٌ بِالْفَتْحِ الذَّكَرُ والأُنثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ من جَعَلَ البَغْثَاتِ وَاحِدًا فجمعه بَغْثَانٌ مِثْلُ غَزَالٍ وَغَزْلَانٍ وَمُنْقَالَ للذَّكَرِ والأُنثَى بَغْثَاءٌ فجمعه بَغْثَاتٌ مِثْلُ نَعَامَةٍ وَنَعَامٍ وَتَكُونُ النَعَامَةُ للذَّكَرِ والأُنثَى سَبَوِيهَ بَغْثَاتٌ بِالضَّمِّ وَبَغْثَانٌ بالكسر وفي حديث جعفر بن عمرو رَأَيْتُ وَحْشِيًّا فَإِذَا شَيْخٌ مِثْلُ البَغْثَاءَةِ هِيَ الضَّعِيفُ مِنَ الطير وَجَمَعَهَا بَغْثَاتٌ وفي حديث عطاء فِي بُغْثَاتِ الطير مُدَّةٌ أَيْ إِذَا صَادَ المحرمُ وفي حديث المُغِيرَةِ يَصِفُ امْرَأَةً كَأَنَّهَا بَغْثَاتٌ والبَغْثَاتُ طَائِرٌ أَبْيَضٌ وَقِيلَ أَبُغْثٌ إِلَى الغُبَرِ بَطِيءُ الطيرانِ صَغِيرٌ دُونِ الرِّخْمَةِ قال ابن بري قول الجوهري عن ابن السكِّينِ البَغْثَاتُ طَائِرٌ أَبُغْثٌ إِلَى الغُبَرَةِ دُونَ الرِّخْمَةِ بَطِيءُ الطيرانِ قال هذا غَلَطٌ من وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ البَغْثَاتِ اسمُ جنسٍ وَاحِدَتُهُ بَغْثَاءَةٌ مِثْلُ حَمَامَةٍ وَحَمَامَةٍ وَأَبُغْثٌ صِفَةٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ أَبُغْثٌ بَيِّنٌ البُغْثَةُ كَمَا تَقُولُ أَحْمَرُ بَيِّنٌ الحُمْرَةُ وَجَمَعَهُ بُغْثٌ مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرٍ قال وقد يجمع على أَبْغَثَ لَمَّا اسْتُعْمِلَ اسْتِعْمَالُ الأَسْمَاءِ كَمَا قَالُوا أَبْطَاحٌ وَأَبْطَاحٌ وَأَجْرَعٌ وَأَجْرَعٌ وَالْوَجْهَ الثَّانِي أَنَّ البُغْثَاتِ مَا لَا يَصِيدُ مِنَ الطير وَأَمَّا الأَبْغَثُ مِنَ الطير فَهُوَ مَا كَانَ لَوْنُهُ أَغْبَرًا وَقَدْ يَكُونُ صَائِدًا وَغَيْرَ صَائِدٍ قال النضر بن شميل وَأَمَّا الصُّقُورُ فَمِنْهَا أَبُغْثٌ وَأَحْوَى وَأَخْرَجٌ وَأَبْيَضٌ وَهُوَ الَّذِي يَصِيدُ بِهِ النَّاسُ عَلَى كُلِّ لَوْنٍ فَجَعَلَ الأَبْغَثَ صِفَةً لِمَا كَانَ صَائِدًا أَشْوَ غَيْرَ صَائِدٍ بخلاف البَغْثَاتِ الَّذِي لَا يَكُونُ مِنْهُ شَيْءٌ صَائِدًا وَقِيلَ البَغْثَاتُ أَوْلَادُ الرِّخْمِ والغِرْبَانِ وقال أَبُو زيد البَغْثَاتُ الرِّخْمُ وَاحِدَتُهَا بَغْثَاءَةٌ قال وزعم يونس أَنَّهُ يَقَالُ لَهُ البَغْثَاتُ والبُغْثَاتُ بالكسر والضَّمُّ الْوَاحِدَةُ بَغْثَاءَةٌ وَبُغْثَاءَةٌ طَيْرٌ مِثْلُ السَّوَادِيقِ لَا يَصِيدُ وَفِي التَّهْدِيبِ كَالْبَاشِقِ لَا

يَصِيدُ شَيْئاً مِنْ الطَّيْرِ الْوَاحِدَةِ بُغَاثَةً وَيَجْمَعُ عَلَى الْبَغْثَانِ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ بُغَاثُ
الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاخاً وَأُمُّ الصَّقْرِ مَقْلَاةٌ نَزُورٌ وَفِي الْمَثَلِ إِنَّ الْبَغَاثَ
بِأَرْضِنَا يَسْتَنْدُسِرُ يُضْرَبُ مَثَلاً لِلَّئِيمِ يَرْتَفِعُ أَمْرُهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَيْ مِنْ جَاوِرِنَا
عَزَّ بَيْنَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْنَاهُ بِكسر الباء قَالَ وَيُقَالُ بَغَاثٌ بَفَتْحِ الْبَاءِ قَالَ وَالْبَغَاثُ
الطَّيْرُ الَّذِي يُصَادُ وَيَسْتَنْدُسِرُ أَيْ يَصِيرُ كَالنَّسْرِ الَّذِي يَصِيدُ وَلَا يُصَادُ وَالْبَغْثَاءُ
مِنَ الصَّائِغِينَ مِثْلُ الرَّقْطَاءِ وَهِيَ الَّتِي فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَبَيَاضُهَا أَكْثَرُ مِنْ سَوَادِهَا
وَالْبَغْثِيَّةُ الطَّعَامُ الْمَخْلُوطُ يُغَشَّ بِالشَّعِيرِ كَالْبَغْثِيَّةِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي
مَوْضِعِهِ قَالَ الشَّاعِرُ إِنَّ الْبَغْثِيَّةَ وَالْبَغْثِيَّةَ سَيِّئَانِ وَالْبَغْثَاءُ أَخْلَاطُ النَّاسِ
وَدَخَلَ فِي بَغْثَاءِ النَّاسِ وَبَرِّشَاءِ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَتِهِمْ وَبُغَاثُ مَوْضِعٍ عَنْ ثَعْلَبِ اللَّيْثِ
يَوْمُ بُغَاثٍ يَوْمٌ وَقَعَةَ كَانَتْ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرِجِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِنَّمَا هُوَ بُعَاثٌ
بِالْعَيْنِ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ وَهُوَ مِنْ مَشَاهِيرِ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَمَنْ قَالَ بُغَاثٌ فَقَدْ صَحَّفَ وَالْأَبْغَاثُ
مَكَانٌ ذُو رَمْلٍ وَحَجَارَةٍ